بسبب دعمها اللامحدود لنظام الأسد القمعي, أوقف رجل أعمال سعودي في المنطقة الشرقية جميع تعاملاته من صفقات جارية ومستقبلية مع أكثر من 20 شركة روسية، بسبب موقف الحكومة الروسية المنحاز مع النظام السوري ضد أبناء الشعب.<?xml:prefix ecapseman = o />

وقال رجل الأعمال رئيس مجلس إدارة شركة السويكت للتجارة والمقاولات مبارك السويكت: إنه اتخذ هذا القرار عن طيب خاطر متحملاً كل الاشتراطات الجزائية جراء إلغاء تلك العقود.

وعن العقود التي تم إيقافها من شركة السويكت للتجارة والمقاولات، ذكر السويكت في تصريحات لصحيفة "الحياة" أنها عقود بمئات الملايين في مجال النفط والغاز وتصنيع الأنابيب, وفقًا للعربية نت.

ولفت إلى أن هذا القرار أقل ما يقدم للإخوة السوريين، بعد أن قدمت حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز صور البذل والعطاء، إلى جانب ما سطّره المجتمع السعودي من صور جميلة للعطاء والبذل والتضحية لإسعاد أشقائهم السوريين، والوقوف معهم في محنتهم بكل فخر واعتزاز، وما نشاهده من صور مختلفة للصغار والكبار نساءً ورجالاً وشبابًا دليل على أن الشعب السعودي مدركٌ نعمة الأمن والأمان التي يعيشها في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده.

واعتبر السويكت هذا القرار فخرًا واعتزازًا له كسعودي، مقدرًا أرواح الشهداء السوريين الذين قضوا نحبهم في ثورتهم ضد نظام الأسد وأعوانه.

يأتي ذلك في وقت عبرت مجموعة من السفن العسكرية الروسية مضيق جبل طارق ودخلت البحر المتوسط؛ حيث من المقرر لها أن تستقر أخيرًا في ميناء طرطوس السوري.

وقال ناطق باسم وزارة الدفاع الروسية: إن هذه المجموعة تضم سفن الإنزال (الكسندر أوتراكوفسكي)، و(جيورجي بوبيدونوسيتس)، و(كوندوبوجا) وسفينتي الخفر (ياروسلاف مودري)، و(نيؤستراشيمي) وسفينة النجدة (إس بي-129)، وناقلة الوقود (لينا).

وأضاف الناطق ـ في تصريحات نقلتها وكالة أنباء "نوفوستي" الروسية اليوم الثلاثاء ـ أن هذه السفن ستقوم بتنفيذ مشروع تدريبي بعد أن تنضم إليها قطع بحرية روسية أخرى قادمة من البحر الأسود، والفرقاطة (فيتسي أدميرال كولاكوف) التي اشتركت في عملية تأمين خليج عدن في وقت سابق.

وتوجد 5 سفن روسية تابعة لأسطول البحر الأسود، هي سفينة الخفر "سميتليفي" وسفينتا الإنزال "تسيزار كونيكوف" و"نيكولاي فيلتشينكوف" وسفينتا مساندة، في جنوب شرق البحر المتوسط حاليًا.

وكانت تقارير قد أفادت في وقت سابق من الشهر الجاري بأن السفينة الكبيرة المضادة للغواصات "الأميرال تشابانينكو"، و3 سفن إنزال كبيرة غادرت ميناء سيفيرومورسك الروسي في 10 يوليو الجاري إلى البحر الأبيض المتوسط، حيث من المقرر دخولها إلى ميناء طرطوس السوري.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com